

سباق دائم ولا وجهة لهم الا وقاية ممالكهم واعلاء شأنها وتقدم معارفها
وصنائعها وتعظيم ثروتها وتعزير قوتها . يخلفون في المواضيع العلمية فيما
بينهم ويتفقدون في الجامع السياسية وخدمة الامة خدمة جد واخلاص
لا تقعد همهم عن جوب الاقطار البعيدة ومفارقة الاهل والاطوان
لفائدة يفيدونها ممالكهم وشاردة بضمونها لعلومهم ومجد يكتسبونه بين امهم
وذكر خالد يحفظه لهم التاريخ فهم السلم الذي ترتقى عليه الامم الى درجات
الكمال والمعراج الذي تصعد عليه الملوك الى سماء الابهة والجلال والعز
الذي تقوى به الممالك على الدفاع والوقاية من عوارض الضعف والتلاشي
ولا حديث لهم الا في فنونهم كلما قعد احدهم في مجلس ذكر فضل
علمه وفوائده وعدد الحوادث والوقائع والمشاهدات التي نشأت به وطرات
عليه وشوق السامعين الى الاشتغال به والتعويل عليه ليشيرهم المتقاعدين
عن المعارف وينبه الغافلين عن اسباب الفضائل ومظاهر المجد وناهيك
بطبقة بلغ عدد المعلمين منها في امريكا نحو ثمانمائة الف معلم يتعلم منهم
نحو ٦٠٠٠٠٠٠ من التلامذة وقد نبغ على ايديهم نحو ١٣٠٠٠٠٠ طبيب
و ١٦٠٠٠ مؤلف و ٥٠٠٠ محرر للجرائد ومن لا نحصيهم من ذوي الفضل
في الفنون الكثيرة المتداولة فيما بينهم

عقد اتفاق

اجتمع المعلم حنفي وابو دعموم ومرعي وحنيفة واطيفة ودميانة وزبيدة
ونبوية عند نديم وانا ابو المعلم حنفي ليتكلم عنهم فقال مرادنا تعمل لنا مدرسة

في جرنالك تعلم الاخلاق اللطيفة والآداب الجميلة ماذا نقول يا حلو . ن .
 حياً وكرامة ولكن المدرسة يلزم ان يكون كلامها بالعربي الصحيح ليس باللغة
 العامية . ح . ويمكن اننا ما نقدر نفهم الكلام العربي النحوي لانه كلام
 صعب على الستات والناس امثالنا . بقى انت تريد تحرمنا من التعليم
 بكلامك النحوي . ن . لكم عليّ اني اخاطبكم بكلام يفهمه الطفل الصغير
 والرجل والمرأة من غير تعب ولا يحتاج لتفسير ولا لشيخ يقول لكم على معناه
 . ح . واذا كنت تمشي مثل ما كنت ماشي ماذا يكون هو احد خانك علي
 الكلام العادي . ن . اما ان احداً خانقني فان ذلك ما حصل وانما رأيت
 بعض المشتركين في الاستاذ ارسل محاوره بالكلام البلدي تراها مطبوعة في
 المزمة الثالثة فحفت ان الكتابة تمشي بالبلدي فنحارب لغتنا العربية بجيشين
 جيش الدخيل الاجنبي وجيش اللغة العامية فلذا جمعتمكم لاخبركم اني مستعد
 لمخاطبتكم بكلام بسيط من جنس البلدي في سهولته ولكنّه عربي صحيح
 . ح . بقى الكلام المخصوص بالمدرسة يبقى بالعربي النحوي . ن . نعم . ح . الآن
 اسألك عن حاجة لما تحب تتكلم مع لطيفة او غيرها تكلمها بالنحوي والا بكلام
 النسوان . ن . اكلمها بالعربي الذي تفهمه مثل ماتفهم كلامها العادي من غير فرق
 . لطيفة . اسألك عن مجلس الهوانم فقل لي علي ما جرى فيه وما تمّ عليه الرأي . ن .
 عند ما انعقد مجلس الهوانم قالت ام حسن لما تحضر ازواجنا سكارى نضربهم
 فقالت الست نجيه اولاً ضرب الرجال من النساء امر قبيح ولا تفعله الاقلية
 الحيا عديمة التربية ولا يقبله على نفسه الارجل دون عادم الشرف ليس له
 بين الرجال قيمة . ثانياً ان العصمة بيد الرجال فيمكن ان المرأة اذا ضربت

زوجها يطلقها اذا كان فيه حرارة وبعد ما تكون ست بيتها تصبح عدم العدم والداهية انها اذا كان معها اولاد وكانت فقيرة الحال فانها تختار بهم وان راحت بيت ابيها تبقى قاعدة مثل الغريبة . فقالت نفوسه . اذا جاء الرجل وهو سكران نقفل الباب في وجهه ونتركه ينام على الباب لاجل يتأدب . فقالت الست سنيه . هذا رأي بطل فان المرأة اذا قفلت الباب في وجه زوجها يغضب عليها ويمكن يطلقها والواحدة اذا امكنتها تطرد زوجها وتمغليه ينام على باب بيتها او في بيت ثان يبقى الرجل عندها مثل الخدام فنقل قيمته وتهدله بين الجيران والست مناً اذا ما كانت تعرف قيمة زوجها تبقى هي والكلب على حد سواء . فقالت ام فلناؤس . نعدّر الرجال ان سكروا ونضيق منافسهم لاجل ما يتوب الواحد منهم وكل ما جاء واحد وهو سكران نزل عليه بالكلام المؤلم ونرذله بين اولاده حتى يعرف قيمة نفسه ويفضها سيره . فقالت الست نجيه .

الواحدة اذا طال لسانها على زوجها صارت قليلة الحياء وضيعت الادب ويمكن الرجل ينفر من كلامها ويطلقها . وفي اي شريعة ان المرأة تشتم زوجها وترذله هذا رأي فاسد . نحن يلزمنا التمسك بالآداب مع الرجال ونحافظ على شرفهم ونعطيهم حقهم الواجب علينا في كل وقت حتى لو كانت الواحدة منا غنية وزوجها فقير لا بد انها تعطيه حقه وتعرف مقامه فان الرجل هو عز المرأة وحافظ شرفها وهو الساعي في المعاش التعبان فيه وعليه مدار البيت والمرأة من غير الرجل ما تساوي ابيض ولا اسود والواحدة منا على راي المثل سيدي ما احسن وصفه لاي يده ولا في طرفه . الست عزيزه . نعمل طريقة لطيفة نكتب للحكومة نطلب منها انها تصرف للمستخدمين السكرارى نصف

ماهيتهم وتعطي نسوانهم النصف الثاني وتحبل اولاد البلد السكاري على المجلس
الحسبي وتعمل لهم مشرفين مثل المعاتبه يحافظون على اموالهم اظن اننا ان
عملنا هذا العمل نحفظ حقوق اخواتنا الهوانم والستات ونهذب اخلاق
الرجال . الست نجيه لا يخفك ان الحكومة لا ترضى بهذا الرأي فان كل
انسان حر في ماله وهو المسئول عن بيته وعياله ومسئلة المجلس الحسبي
لا يجوزها قانون ولا حكومة ومع ذلك فان هذه فضيحة كبيرة للرجال
وعار للنسوان وانما الرأي عندي اننا نكتب عرض حال للسكاري عن
لسان ازواجهم بقلم النديم ونشره في الاستاذ ويكون من باب الرجا
والالتماس فان نفع ورجعوا عما هم فيه من البلاوي يا دار ما دخلك شر
وان استمروا في خسراتهم نكتب عرض حال للحكومة وتبقى تعرف شغلها
فيمن ياخذ فلوسها ويصرفها في ضياع عقله وشرفه . الجميع . هذا هو
الصواب ثم ان نجيه هانم كتبت لي نقول ان الستات اتفقت كلمتهن
على انك تكتب عرض حال عن لسان نساء السكاري الى ازاجهن
فانا بالنيابة عن الكل ارجوك ان تكتب عرض حال يلين الحجر ويبكي
الذي عمره ما يبكي وانت لا تحتاج لوصاية فانك عارف بالحالة كما ينبغي
وبالله عليك ما تخلي وراك ورا في الاستعطاف بالكلام الطيب وتعال
لهم من باب مسح الجوخ وهز القاوق وعرفهم شرفهم وصبر نسوانهم عليهم
كل هذه المدة الطويلة وربنا ياخذ بيدك ويجزيك عن الولايا كل
خير . ن . سمعاً وطاعة لا بد ان اكتب ولو بشتونتي